

الفهارس

- فهرس تراجم العلماء •
- فهرس الفرق الكلامية •
- فهرس المصطلحات الكلامية والفلسفية •
- فهرس مراجع البحث والتحقيق •
- محتويات الكتاب •

obeikandi.com

● فهرس تراجم العلماء :

(أ)

- ١ - ابن فندين هو يزيد اليفرينى الذى رشح نفسه للامامة
الرستمية بعد وفاة الامام عبد الرحمن الرستمى سنة ١٧١ هـ .
فلما خاب فيها ، تزعم حركة تمرد ضد الامام عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن الرستمى .
- ٢ - أطفيش محمد بن يوسف الملقب بقطب الأئمة ولد فى
بلدة بنى يسجن وقيل فى غارداية جنوب الجزائر سنة ١٨١٨ م .
تصدى لنشر العلم والتأليف منذ الصغر . تأليف القطب
تجاوزت الثلاثمائة بين مخطوط ومطبوع أهمها :
تيسير التفسير - شرح النيل - الذهب الخالص - شامل
الأصل والفرع . توفى القطب رحمه الله فى شهر مارس ١٩١٤
عن عمر يناهز ٩٦ سنة .

(ب)

- ١ - بيوض ابراهيم بن عمر : ولد فى القرارة دائرة
غارداية جنوب الجزائر سنة ١٨٩٧ م ، وتوفى سنة ١٩٨١ ،

يعد من أعظم الدعاة الى الاصلاح الدينى والاجتماعى والفكرى
فى الجزائر ، حارب الجمود الفكرى والاستعمارى معا . دعا
الى الأخذ بأسباب النهضة الاجتماعية والعلمية .

أهم آثاره : شرح القرآن الكريم - « فى رحاب
القرآن » - وكتاب الفتاوى .

(ج)

١ - جابر بن زيد : هو التابعى الشهير أبو الشعثاء
الازدى فهو امام محدث ولد فى فرق بعمان سنة ٢١ هـ ، وتوفى
سنة ٩٣ هـ .

٢ - الجنائى أبو زكرياء يحيى بن أبى الخير : ولد فى
مدينة جنون بجبل نفوسة - بليبيا - فهو من علماء النصف
الأول للقرن الخامس الهجرى . وأهم آثاره : كتاب الوضع -
مختصر فى الأصول والفقه .

٣ - جهم بن صفوان : مات عام ١٢٨ هـ ، يمثل الاتجاه
الجبرى - يقول بعدم قدرة الانسان على الفعل أصلا ، والله هو
الخالق لأفعالنا .

٤ - الجيطالى : أبو طاهر اسماعيل بن موسى . ولد
فى مدينة جيطال - بجبل نفوسة - ليبيا - أما مولده فلم يحدد
بالضبط وقد توفى رحمه الله سنة ٧٥٠ هـ . أهم تأليفه :

قواعد الاسلام فى جزئين - القناطر فى عدة أجزاء - وكتاب الحج والمناسك - وكتاب الحساب والفرائض .

(ح)

١ - حرقوص بن زهير السعدى : هو الذى فتح الأهواز فى أيام عمر . وقد شهد صفين وأبى بتحكيم الحكيم ومات فى معركة النهروان سنة ٣٨ هـ .

٢ - أبو حفص عمر بن جميع : تنسب اليه مقدمة التوحيد التى كانت بالبربرية فأبدلها بلسان عربى ، فأصبحت عمدة اباضية المغرب فى الأصول الدينية والاجتماعية وتوفى فى القرن الثامن فى جزيرة جربة - بتونس .

(د)

الدرجيني : يسمى أبا العباس أحمد بن سعيد من علماء القرن السابع الهجرى لقد ولد فى مطلع القرن السابع الهجرى فى بلاد الجريد جنوب شرق الجزائر وتوفى سنة ٦٧٠ هـ .
أهم آثاره : كتاب طبقات المشائخ بالمغرب .

(ر)

الربيع بن حبيب : أبو عمرو الفراهيدى الأزدي أصله من عمان قد أدرك جابرا وضمَام بن السائب وأبا عبيدة مسلم وأبا نوح صالح بن نوح الدهان . وأصبح زعيماً للمذهب

الاباضى بعد وفاة أبى عبيدة مسلم ، ولقد مات سنة ١٧٠ هـ ،
فى عمان عندما رحل اليها وأهم آثاره : كتاب الجامع الصحيح
فى الحديث ، أما آراؤه فى الفقه فقد دونها أبو غانم فى
المدونة .

(س)

١ - الشيخ السالمى : هو نور الدين أبو محمد عبد الله
ابن حميد سلوم السالمى . ولد ببلدة الحوقين بعمان سنة
١٢٨٦ هـ . كان آية فى الذكاء والنشاط . شرع فى التأليف
وعمره سبعة عشر عاما .

مؤلفاته تزيد على ثلاثين كتابا .

أهمها : - اللمعة المرضية فى أشعة الاباضية .

- أنوار العقول فى الأصول .

- مشارق أنوار العقول .

- جوهر النظام .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ ، ببلدة تنوف - بعمان .

٢ - العلامة أبو سليمان داوود بن ابراهيم التلاتى الجربى
عالم من أعلام الفكر الاباضى ، وقف مجاهدا ضد درغوت
الطاغية على جزيرة جربة - فقد استشهد فى سنة ٩٦٧ هـ .

أهم آثاره : شرح مقدمة التوحيد للعلامة أبى حفص عمر

ابن جميع .

(ش)

١ - الأشعري : هو أبو الحسن على بن اسماعيل بن اسحاق ولد بالبصرة وتوفى فى بغداد سنة ٣٢٤ هـ . وكان فى أول حياته على مذهب الاعتزال . غير أنه تبرأ صراحة من المدرسة الاعتزالية لما بلغ الأربعين سنة . وأصبح أهل السنة ينتسبون اليه .

- أهم آثاره : - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين .
- والابانة عن أصول الديانة .
- واللمع فى الرد على أهل الزيغ والبدع .

٢ - الشماخى : هو الامام المجتهد أبو العباس بدر الدين أحمد الشماخى . من أعلام الفكر الاباضى فى القرن التاسع الهجرى .

أهم آثاره : - مقدمة فى أصول الفقه وشرحه - واعراب مشكل الدعائم - وشرح مرج البحرين لأبى يعقوب فى المنطق والحساب والهندسة - وأشهر كتاب عنده السير يعالج فيه تاريخ الاباضية وبعض عقائدهم .

لقد توفى رحمه الله فى بلدة يفرن بجبل نفوسة - بليبيا -

سنة ٩٢٨ هـ .

(٤)

١ - عبد الرحمن الرستمي : أول امام بويغ فى الدولة الرستمية الجزائرية سنة ١٦٠ هـ . فاقام الحدود وبالغ فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر توفى سنة ١٧١ هـ .

٢ - الشيخ عبد العزيز الثمينى : ولد فى بنى يزقن سنة ١١٣٠ هـ ، دائرة غارداية - جنوب الجزائر - وتوفى فى بلدته سنة ١٢٢٣ هـ . كان من دعاة الاصلاح والعلم ، انتهت اليه الادلة العلمية .

اهم مؤلفاته هى : النيل - وشرح قصيدة النونية لآبى نصر فى علم الكلام - معالم الدين فى الفلسفة والمنطق .

٣ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : تولى الخلافة على اثر وفاة والده بالاجماع من سنة ١٧١ هـ ، الى حين وفاته سنة ١٩٠ هـ .

٤ - عبد الله بن اباض بن تيم اللات بن ثعلبة التميمى : من بنى مرة ولد فى زمن معاوية (٤٠ - ٦٠ هـ) وتوفى فى آخر حياة عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ) .

٥ - عبد الله بن وهب الراسبى : أدرك النبى ﷺ وشارك فى فتوحات العراق . بويغ أميرا للمؤمنين وخليفة المسلمين فى ٢٠ شعبان سنة ٣٧ هـ ، بعد أن أنكر جماعة المسلمين التحكيم

الذى قام به على وقد توفى فى معركة النهروان فى ٩ صفر سنة

٣٨ هـ .

٦ - على يحيى معمر : ولد فى لالوت بجبل نفوسة -
بليبيا - سنة ١٩١٥ م ، وتوفى سنة ١٩٧٩ م ، من دعاة الاصلاح
الدينى فى العالم الاسلامى والعالم العربى خاصة - دعا فى
مؤلفاته الى تطهير الاسلام مما علق فيه من العادات الفاسدة -
ومنهجه يتميز بالنقد العلمى .

أهم مؤلفاته هى : التربية الاسلامية - وآلهة من الحلوى -
والاباضية فى موكب التاريخ فى عدة أجزاء - والاباضية بين
الفرق الاسلامية .

٧ - أبو عمار عبد الكافى الاباضى : ولد فى قرية تناوت
قرب سدراته - ورجلان - جنوب الجزائر . يعد من أعظم مفكرى
الاباضية فى طرح المشاكل الفلسفية وتحليلها ، وهو لا يقل
مرتبة عن ابن رشد والغزالي فى أصالة تفكيره وعمق نظره .
أهم مؤلفاته : كتاب الموجز فى علم الكلام والفلسفة وهو فى
جزئين - وكتاب الاستطاعة - وكتاب شرح الجهالات .

٨ - أبو عبيدة مسلم بن أبى كريمة من بنى تميم : أخذ
العلم عن جابر بن زيد واليه انتهت رئاسة الاباضية بعد موت جابر
ابن زيد . وتخرج على يديه رجال حملة العلم وعن طريقهم
الذى يثبت للانسان القدرة على أفعاله واختياراته .

(م)

معبد الجهنى : مات عام ٨٠ هـ ، فهو الذى مثل الاتجاه
القدرى ويثبت للانسان القدرة على أفعاله واختياراته .

(ن)

١ - أبو نصر فتح بن نوح المنوشائى النفوسى : ولد فى
مدينة تملوشايت - بجبل نفوسة - ليبيا . يعد من أكبر علماء
الاباضية فى القرن السابع الهجرى .

أهم مؤلفاته : قصيدة النونية فى أصول علم الكلام - له
عدة دواوين فى الشعر الدينى .

٢ - نافع بن الأزرق : زعيم الخوارج فقد توفى فى حياة
عبد الملك بن مروان الأموى .

٣ - نجدة بن عامر الحنفى : زعيم الفرقة النجدية من
الخوارج توفى سنة ٦٩ هـ .

(و)

واصل بن عطاء : هو أبو حذيفة الغزال : ولد بالمدينة سنة
٨٠ هـ ، وتوفى سنة ١٣١ هـ ، فى البصرة . مؤسس مدرسة
الاعتزال وأهم آثاره : المنزلة بين المنزلتين - ومعانى القرآن -
وطبقات أهل العلم والجهل .

(ى)

أبو يعقوب يوسف بن ابراهيم الوردجلى : يعد من أعلام الفكر الاباضى فى القرن السادس الهجرى . فهو ذو نزعة عقلانية واجتماعية ، وقد درس العلوم العقلية والنقلية فى الأندلس ، بمدينة غرناطة وقرطبة . واحتك بالمجتمعات الافريقية التى تعيش فى خط الاستواء وقدم دراسات قيمة على هذه البيئة الافريقية .

أهم مؤلفاته :

- (١) كتاب العدل والانصاف فى ثلاثة أجزاء .
- (٢) الدليل لأهل العقول فى ثلاثة أجزاء .
- (٣) ترتيب مسند الربيع بن حبيب البصرى .
- (٤) فتوح المغرب .
- (٥) اكتشافه لخط الاستواء ، وبرهن على صحته ، قبل أن يكتشفه الأوروبيون . وقد توفى رحمه الله سنة ٥٧٠ هـ .

● فهرس الفرق الكلامية :

(١)

١ - الاباضية : نسبة الى عبد الله بن اباض وهو تابعي عاصر معاوية وتوفى في أواخر أيام عبد الملك بن مروان . وهذا المذهب يعد من أقدم المذاهب الاسلامية على الاطلاق . مصادرہ الكتاب ، والسنة ، والاجماع ، والقياس . أم في الحديث الشريف فيعتمد على الجامع الصحيح للإمام الربيع بن حبيب المتوفى سنة ١٧٠ هـ . والاباضية حاليا يوجدون في الجزائر وتونس ، وليبيا ، وعمان ، وزنجبار .

٢ - الاسماعيلية : فرقة من الشيعة الباطنية المتطرفة فتنسب الى اسماعيل الابن الأكبر لجعفر الصادق الامام السادس المتوفى بالمدينة سنة ٧٦١ م . والذي جعلوا له الامامة بعد وفاة أبيه ، غير أن أبناءه قد اصطهدوا بعد وفاة أبيهم .

مبادئ الاسماعيلية : تعتقد بامام معصوم لا يخضىء أبدا ، فتصبح كلمة الامام فوق أحكام الشريعة وهو يدرك باطن الآيات المنزلة وكل ظاهر له باطن في الدين .

وهؤلاء يوجدون في فارس وأفغانستان والهند والشام وتنزانيا .

٣ - الأشعرية : نسبة الى أبى الحسن الأشعري الذى ولد بالبصرة سنة ٢٦٠ هـ . وتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، ببغداد . واليه ينسب أصحاب السنة والحديث ، وقد رأى أن النظر العقلى فى فهم النصوص الشرعية مقيد بالشرع فالعقل يجب أن يكون فى خدمة الشرع وليس العكس . وقد عارض مذهب المعتزلة والفرق الأخرى حين حكموا العقل فى كل أحكام الشرع . فنزعته توفيقية الى حد ما بين العقل والشرع .

٤ - الامامية : فرقة من الشيعة ، تقرر أن النبى ﷺ نص على خلافة على بن أبى طالب باسمه ، وأن جل الصحابة قد أخطأوا حين تركوا هذا الركن الالهى لأن الامامة لا تكون الا بنص الهى ، وأن عليا كان مصيبا فى جميع أحكامه الشرعية والاجتماعية . وتعيين الامام لا يفوض الى أفراد الشعب وارادته الحرة ، فالشيعى لا يختلف عن المذاهب الأخرى الاسلامية الا بركن الامامة والاعتقاد بأنها منصب الهى ، وسميت الامامية الاثنا عشرية - لأنها تسلسل الأئمة الى الثانى عشر وهو محمد ابن الحسن بن على . وهو الامام الغائب المنتظر ويدعون أنه سوف يظهر ويملا الدنيا عدلا . وأتباع الامامية يوجدون فى العراق وايران والهند وباكستان وأفغانستان والخليج العربى .

(ج)

الجبرية : فرقة من الفرق الاسلامية وهى ترى أن كل

ما يحدث للانسان قد قدر عليه مسبقا فى الازل ، فهو مسير
لا مخير كالاشياء الجامدة . وقد تزعم هذه المدرسة جهم
ابن صفوان .

(ح)

الحشوية : فرقة من الفرق الاسلامية أجمعت على الجبر
والتشبيه ، وينكرون الخوض فى الكلام والجدل ، ويقولون على
التقليد وظواهر الروايات والتشبيه ولهذا تسمى بالمشبهة
- وتنسب هذه الفرقة الى محمد بن كوام الذى نشأ فى سجستان
وتوفى ببيت المقدس سنة ٨٦٩ م .

(خ)

الخوارج هم : الأزارقة ، والنجدية ، والصفرية ، فيرون أن
مرتكب الكبيرة كافر شرك .

راجع الموضوع التالى فى الكتاب : من هم الخوارج فى نظر
الاباضية ، ثم فهرس الاعلام .

(د)

١ - الدهرية : نسبة الى الذين جحدوا بالله ، وزعموا
أن العالم وجد بدون الله عز وجل تعالى الله عن ذلك « وقالوا
ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر »
(الجاثية : ٢٤) .

٢ - الديسانية : هى فرقة بنت مذهبها على أساس المزج بين النصرانية ، والمجوسية والوثنية زعيمها ابن ديسان السريانى .

(ر)

الرستميون : نسبة الى الدولة الرستمية الجزائرية الاسلامية الاولى التى أسسها عبد الرحمن بن رستم سنة ١٦٠ هـ ، فكانت عاصمتها تيهرت ودامت حوالى ١٥٠ سنة .

(ز)

١ - الأزارقة : فرقة من فرق الخوارج التى تزعمها نافع ابن الأزرق الذى توفى فى حياة عبد الملك بن مروان فهو يرى أن صاحب الكبيرة كافر كفر شرك .

٢ - الزيدية : فرقة من الشيعة فنسبها يعود الى زيد ابن على بن الحسين ، وهى أقرب الفرق الشيعية الى السنة . فالامامة عندهم تكون عن طريق الخيار فى نسل العلويين والفاطميين ، وأن امامة على تمت عن طريق الوصف لا عن طريق التشخيص الثابت ، فهم لا يتبرأون من أبى بكر وعمر ابن الخطاب ولا يطعنون فى خلافتها . فهم يجوزون امامة المفضول مع وجود الأفضل ، وقد تأثروا الى حد كبير فى عقائدهم بمدرسة المعتزلة . وأتباع الزيدية يوجدون فى اليمن الجنوبية والشمالية . وجنوب الجزيرة العربية .

(ش)

الشيعة : المدلول اللغوي ، الأنصار والأتباع ، وأما المدلول السياسي فيقصد به الحزب المناصر لآل بيت علي ، وكل امام لا ينسب الى هذا البيت تعد سلطته غير شرعية .
وفرق الشيعة الآن هي : الزيدية ، الامامية ، العلويون ، الاسماعيلية .

(ص)

الصفيرية : فرقة من الخوارج فالسببة تعود الى أتباع زياد ابن الاصفر ، يرون أن مرتكب الكبائر مشرك ، وأن التقية توجب في القول أما العمل فلا .

(ظ)

الظاهرية : هم أتباع داوود بن علي الظاهري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ . من تلاميذ أصحاب الشافعي وأعلن الأخذ بظاهر النصوص ، فلا يعللها ولا يقيس ولذا سمي ظاهريا .

(ف)

الفوضوية : وهي النزعة التي تنادى بالغاء السلطة وأجهزتها الادارية التي تحد من حرية الفرد ، لأن الدولة في نظرها ما هي الا أداة قمعية في حق الفرد . وأن الافراد يشرفون أنفسهم بأنفسهم على تصريف شئونهم في نظام كامل .
ولقد تزعم هذه الفكرة قديما زنون .

(ق)

١ - القدريّة : فهى المدرسة التى تثبت للانسان قدرة على حرية أفعاله وله الخيار فى ذلك .
وقد مثل هذه المدرسة معبد الجهنى الذى توفى عام ٨٠ م ،
وغيلان الدمشقى .

٢ - القرامطة : دعوة اسماعيلية متطرفة جدا ، ظهرت سنة ٩٠٠ م ، فى واسط بين الكوفة والبصرة ، وكان زعيمها حمدان القرميضى . وقد اعتنق الفكرة بعض الأعراب والأنباط والزنج المستعبدين وانتهى الأمر بهؤلاء أن جعلوا كل شىء مشاعا بين الجميع الا السيوف .

مبادئهم : قالوا ان الصلاة موالاة امامهم ، وان الحج زيارته وخدمته ، أما الصوم فهو الامساك عن افشاء سره ، وقالوا من عرف معنى العبادة سقط عنه فرائضها . فهذه الأفكار تتنافى تماما مع مبادئ الاسلام . فهذه الفرقة لم يبق لها اثر فى العالم الاسلامى .

(ك)

أهل الكتاب هم : اليهود والنصارى والصابئون : اليهود أهل التوراة ، والنصارى أهل الانجيل ، والصابئون أهل الزبور . أهم مبادئ الصابئة التطهير بالماء اذا لمسوا جسدا . يحرمون الختان وتعدد الزوجات . فهؤلاء لا يزالون يوجدون فى بغداد .

١ - المجوسية : قوم يعبدون الشمس والنار والقمر دون الله عز وجل وينكحون ذوات المحارم . لا يزال هؤلاء فى يزد بايران .

٢ - المرجئة : هى فرقة اسلامية ميزت بين الأعمال والايمان فالايمن فى نظرها هو التصديق بالقلب والاقرار باللسان . وليس من الضرورى أن يصدر عنه العمل . فالمسلم العاصى الذى ارتكب الكبائر وضيع الفرائض سوف يتولى الله حسابه فى الآخرة . وان الخلود فى النار خاص بالكفار فقط وقتل سموا مرجئة : لأنهم يرجون الجنة بغير عمل . وأشهر فرقهم هى : الينوسية والغسانية وظهر هذا الاتجاه قويا فى عهد الأمويين وشجعت السلطة حينئذ .

٣ - المعتزلة : من أشهر الفرق الاسلامية على الاطلاق ، فهى تعتمد على العقل بالدرجة الاولى فى فهم الأدلة الشرعية وأصول الاسلام . ومؤسس الفرقة هو واصل بن عطاء توفى سنة ١٣١ هـ . وأشهر أعلامها : عمر بن عبيد ، والعلاف ، والنظام ، والجاحظ .

أهم تعاليمها : (١) التوحيد . (٢) العدل . (٣) الوعد والوعيد . (٤) المنزلة بين المنزلتين . (٥) الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

● فهرس المصطلحات الكلامية والفلسفية :

(١)

- ١ - الأبد : استمرار الوجود فى المستقبل الدائم .
- ٢ - الاحتمال : ما لا يكون تصور طرفيه كافيا ، بل يتردد فى النسبة بينهما ويراد به الامكان ذهنى (تعريفات الجرجانى) .
 - (م - م : مراد وهبة) (١) .
- ٣ - الارادة : قوة فيها امكان فعل أحد المتقابلين على السواء (ابن رشد تهافت التهافت) .
- ٤ - الأزل : استمرار الوجود فى الماضى الى غير نهاية فهو : ما لا يكون مسبوqa بالعدم (تعريفات الجرجانى) .
- ٥ - الاستدلال : عملية عقلية يتوصل فيها المرء الى قضية (تدعى النتيجة) بدلالة قضية أخرى أو أكثر (تدعى المقدمات أو البيانات) لقيام علاقة معينة بينهما (م : المنطق لكريم متى) .

(١) (م - م) : معناه المصدر يعود الى المعجم .

٦ - الاستقراء : لغة التتبع من استقرأ الأمر : اذا تتبع
أحواله لمعرفة أحواله ، وعند المنطقيين هو الحكم على الكلى
لثبوت ذلك الحكم فى الجزئى . (م : م جميل صليبا) مثلا اذا
قلنا :

- الحديد معدن يتمدد بالحرارة
- النحاس معدن يتمدد بالحرارة
- اذن المعادن تتمدد بالحرارة

٧ - الامامة : ترادف الخلافة وهى الرئاسة العامة فى أمور
الدين والدنيا نيابة عن الرسول ﷺ والامام يلتزم بكتاب الله
وسنة الرسول ﷺ .

٨ - الايمان : لغة ، التصديق وفى اصطلاح الشرع : التوحيد ،
كمعرفة الله والرسول وما جاء به وغير ذلك مما لا يسع جهله
وغير توحيد وهو جميع ما أمر الله به سبحانه (م : مقدمة
التوحيد) .

(ب)

البراءة : لغة البعد عن الشيء والتخلص ، وأما فى
الاصطلاح الشرعى تعنى الشتم واللعن للكافر لكفره ، وهجرة
مرتكبي الكبائر حتى يتوبوا (م : الذهب الخالص) .

(ت)

١ - التقية : لغة الستر ، والكتمان ، واصطلاحا : نظام مرى لحماية دعوة معينة يقوم صاحبها على التمويه أمام السلطات لحماية نفسه .

٢ - التناقض : هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته صدق احدهما وكذب الأخرى كقولنا : زيد انسان ، زيد ليس بانسان . أما التضاد يكون بين قضيتين كليتين مختلفتى الكيف وحكم التضاد قضاياه لا تصدقان معا ، ولكن يمكن أن تكذبا معا كقولنا : لا واحد من الطلبة حاضر ، كل الطلبة حاضرون ويمكن أن نستنتج بعض الطلبة حاضرون .

(ث)

الثورة : تغيير جوهرى فى العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لمجتمع ما .

(ج)

- ١ - الجزاء : هو النتيجة المباشرة لتحمل مسئولية أعمالنا ، فيكون ثوابا أو عقابا .
- ٢ - الجنة : انها ثواب الله لأهل الطاعة .
- ٣ - جهنم : انها عقاب الله لأهل المعاصى .
- ٤ - الجوهر : الأصل أى الموجود القائم بنفسه .

(ح)

١ - الحدس : هو المعرفة المباشرة التي نتحصل عليها دفعة واحدة .

٢ - الحساب : هو اظهار تفصيل العمل الصالح وتمييزه عن غيره ، و اظهار المقبول والمردود ومقدار العقاب والثواب .
(م : الذهب الخالص) .

٣ - الحكمة : هى معرفة حقائق الأشياء والتعمق فى فهمها وادراكها .

(خ)

الخلود : معناه بقاء النفس بقاء دائما أبدا فى الآخرة بعد موت الانسان فى الدنيا .

(د)

الدور : أن يوجد شيئان ، كل واحد منهما علة للآخر ، وفساده واضح لأنه يستلزم توقف الشيء على نفسه .

(ر)

الروح العلمية : هى مجموعة من الخصائص التى يجب أن تتوفر فى العالم فهى : حب الاستطلاع ، الشجاعة ، الصبر ، النزاهة ، الموضوعية ، الوضعية ، الكمية ، النقد ، وعليه أن يسلم بالمبادئ التالية : مبدأ الحتمية والنسبية .

(س)

السنة : لغة الطريقة والعادة . وفى الاصطلاح : هو ما صدر
عن الرسول ﷺ غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير .
(م : مقدمة التوحيد) .

(ش)

١ - الشرك : لغة النصيب ، واصطلاحا : جحود بالله عز
وجل والشرك يكون جحودا بالله كفعل أهل الدهر والثنوية ،
ويكون مساواة ، أى تساوى بين الله والخلق فى صفة أو فعل
أو ذات . (م : مقدمة التوحيد) .

٢ - الشفاعة : لغة الوسيلة والطلب ، وعرفا : سؤال الخير
من الغير للغير . وشرعا : طلب تعجيل دخول الجنة أو زيادة
درجة فيها من الرب عز وجل لعباده المؤمنين فتكون للأنبياء
وغيرهم ويختص بها نبينا ﷺ . (م : مشارق أنوار العقول) .

(ع)

١ - العرض : ضد الجوهر ، لأن الجوهر هو ما يتقوم
بذاته ولا يفتقر الى غيره ليقوم به ، على حين أن العرض هو الذى
يفتقر الى غيره ليقوم به ، فالجسم جوهر يقوم بذاته ، أما
اللون فهو عرض ، لأنه لا قيام له الا بالجسم .

- ٢ - العصمة : لغة الحفظ والوقاية والمنع ، واصطلاحا : تكون
للانبياء ملكة دون ارتكاب المعاصى صغيرها وكبيرها .
- ٣ - العقيدة : الحكم الذى لا يقبل الشك فيه لدى معتقديه .
(م : مراد وهبة)
- ٤ - العلة : هى ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجا
مؤثرا فيه .

(ف)

- الفلسفة : لفظ فلسفة مشتق من اليونانية واصله (فيلا -
صوفيا) ومعناه محبة الحكمة ، ويطلق على العلم بحقائق
الاشياء والعمل بما هو اصلح . انظر الحكمة .

(ق)

- ١ - القدرة : هى الصفة النفسية للفرد التى تنظم سلوكه
وتقوم كشرط لنشاطه .
- ٢ - القديم : يطلق هذا الاصطلاح فى علم الكلام على
الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء .
- ٣ - القضاء والقدر : ان القضاء هو الحكم الكلى على
أعيان الموجودات بأحوالها من الأزل الى الأبد ، مثل الحكم
بأن كل نفس ذائقة الموت ، والقدر هو تفصيل هذا الحكم بتعيين
الأسباب ، وتخصيص ايجاد الأعيان بأوقات وأزمان بحسب

قابلياتها واستعداداتها المقتضية للوقوع منها ، وتعليق كل حال من أحوالها بزمان معين وسبب مخصوص ، مثل الحكم بموت زيد فى اليوم الفلانى بالمرض الفلانى (كليات أبى البقاء) .
(م - م : جميل صليبا) .

(ك)

١ - الكبيرة : الاثم العظيم المنهى عنه شرعا كقتل النفس ، والجمع : كبائر ، وقد اختلف علماء الكلام فى تعريفها والكبيرة ما أوعده الله عليها النكال فى الدنيا والعذاب فى الآخرة ، والكبائر منها معلوم ، وقال بعض على التقريب : ان الكبائر سبعة لقوله عليه الصلاة والسلام : « اجتنبوا الكبائر السبع الموبقات تنجوا : الشرك بالله ، والقتل ، والسحر ، وأكس الربا ، وأكل أموال الناس ظلما ، والفرار من الزحف ، وعقوق الوالدين » فلا بد من الفرز بين كبائر الشرك وكبائر النفاق .
كبائر الشرك فهى : من أنكر توحيد الله أو شبهه بخلقه أو سواه بخلقه أو يجهله أو ينكر رسالته .

كبائر النفاق فهى : جميع ما حرمه الله تعالى ان اقترفه غير محلل له ، أو ترك شيئا مما أوجب عليه غير محرم له ككسب الحرام وأكله من أموال الناس . وكتمان الشهادة . وترك الصلاة والصوم ومنع الزكاة وترك الحج . (م : مقدمة التوحيد) .

٢ - الكسب : راجع هذا المصطلح فى موضوع القسدر المطروح فى هذا الكتاب .

٣ - انكفر : لغة الستر والتغطية ، أما فى عرف الشرع فقد أطلقت على الشرك تارة وعلى النفاق تارة أخرى والكفر ينقسم الى قسمين : كفر شرك وكفر نعمة . (م : مقدمة التوحيد) .

٤ - انكلام . علم الكلام فهو : الجدل العقلى فى المسائل الدينية والبرهنة على العقائد والأصول الدينية بالأدلة العقلية والنقلية دفاعا عن الدين الاسلامى دفاعا للشبه .

(م)

١ - الماهية : هى الصورة الجوهرية التى تميز الشيء عن الشيء الآخر بالجوهر لا بالعرض . كقولنا : الانسان حيوان ناطق - لأن النطق خاص بالانسان فقط لا غيره .

٢ - المحدث : ما لم يكن معروفا فى كتاب ولا سنة ولا اجماع ، الجمع : محدثات .

٣ - الميتافيزيقيا : ما وراء الطبيعة .

(ن)

١ - النسخ : لغة الازالة ، يقال نسخت الريح آثار الديار أما فى الاصطلاح الشرعى فيقصد به رفع حكم شرعى سابق بنص لاحق .

٢ - النقد : أى الروح النقدية هى خاصية الخصائص التى
يجب أن يلزم بها العالم تتمثل بعدم التسليم بأية فكرة قبل
تحليلها وتمحيصها تمحيصا كافيا لادراك جوهرها ، اما عن
طريق التجربة العلمية أو البرهان الرياضى .

(و)

- ١ - الولاية لغة القرب ، والقيام للغير بالأمر والنصر .
وشرعا : الترحم والاستغفار للمؤمنين لاسلامهم وطاعتهم والثناء
عليهم مع الحب فى القلب . (م : الذهب الخالص) .
- ٢ - الوعد : الثواب ، الجنة .
- ٣ - الوعيد : العقاب ، النار .
